JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

صيغ النداء في دعاء كميل دراسة نحوية دلالية

https://doi.org/ 10.52834/jmr.v20i40.252

م. رغد إسماعيل عريبي المحمدي

كلية التربية / جامعة ميسان

raghadissmail@uomisan.edu.iq

https://orcid.org/0009-0008-4276-8700

تاريخ استلام البحث : 2024/8/1

التعديل الأول: 2024/9/22

تاريخ قبول البحث للنشر : 2024/11/4

الملخص :

إنَّ أسلوب النداء ظاهرة لغوية متكاملة على مستويات اللغة (الصوت، والصرف، والدلالة والتداولية)، وهذه الظاهرة لا يمكن دراسة ومعرفة أي مستوى منها بغض النظر عن المستويات الأُخر، وما يحصل من فصل بينهم هنا فيكون لغايات البحث والدراسة، فارتأت الباحثة دراسة هذا الأسلوب ضمن مستويين من مستويات اللغة، المستوى النحوي وما يرتبط به من مستوى دلالي، وانتهجتْ لذلك منهجاً وصفياً تحليلاً لوصف نحوية هذا الأسلوب وبيان دلالته، معتمدةً رؤية العلماء في وصف أساليب النداء الوارد ة في هذا الدعاء، وتحليلها تحليلاً نحوياً دلالياً وفق ما يقتضيه السياق الذي يرد فيه، لذا ارتكز البحث على أمرين هما: دراسة نحوية أسلوب النداء في دعاء كميل، واستنباط المعاني الدلالية التي يمكن قراءتها واستنتاجها من صيغ النداء في كل مقطع من مقاطع هذا الدعاء، وهذا يتطلب من الدارس ربط أسلوب النداء بالظروف والمقامات التي استخدم فيها؛ للكشف عن المعاني الدلالية المتولدة فيه.

الكلمات المفتاحية: أسلوب النداء، دعاء كميل، علم النحو، الدلالة، صيغ النداء

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

The forms of the call in the supplication of Kumayl: a grammatical and semantic study

Raghad Ismail Arabi Al-Muhammadi

Misan University / College of Education
raghadissmail@uomisan.edu.iq

https://orcid.org/0009-0008-4276-8700

Received: 8/1/2024

First revision 9/22/2024

Accepted: 11/4/2024

Abstract:

The vocative style is an integrated linguistic phenomenon at the levels of the language (sound, morphology, semantics, and pragmatics). This phenomenon cannot be studied and known at any level, regardless of the other levels. The separation between them here is for the purposes of research and study, so the researcher decided to study this method. Within two levels of language, the grammatical level and the semantic level associated with it, it adopted a descriptive analytical approach to describe the grammaticality of this method and explain its significance, adopting the vision of scholars in describing the methods of appeal mentioned in this supplication, and analyzing it in a grammatical and semantic analysis according to what is required by the context in which it appears. in it, Therefore, the research was based on two things: studying the grammatical style of the call to prayer in Kumayl's supplication, and deducing the semantic meanings that can be read and inferred from the forms of the call in each stanza of this supplication, this requires the student to link the style of the call to the circumstances and situations in which it was used, to reveal the semantic meanings generated in it.

Keywords: call style, Kumayl's supplication, grammar, semantics, call forms

University of Misan/Collage of Education

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن أبي عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

اهتم نحاة العربية بلغتهم خدمةً للقرآن الكريم والأحاديث والآثار المروية عنه (ص وآله) وعن الأئمة الميامين (عليهم السلام)، فوصفوا مستوياتها الأربعة (النحو والصرف والصوت والادلالة)، وحاولوا أنْ يبينوا اسرار هذه اللغة الساحرة البديعية ودقائقها؛ ليكشفوا لنا ما خَفي من جمالياتها، فارتأت الباحثة أنْ يتعلق موضوع الدراسة ببحث ظاهرة لغوية في مستويين من مستويات اللغة (النحو والدلالة)، فهما مستويان يتعلقان باستخدام اللغة في مقاماتها المختلفة وسياقاتها المرتبطة بمتكلميها، كما أنّهما عميقان يتطلبان الفحص والنظر والروية.

وموضوع هذا البحث يحمل في طياته اولاً نحوية هذا الأسلوب اللغوي، وبحثه بحثاً وصفياً تحليلاً، والوقوف على المعاني التي يمكن استقصائها من فقرات هذا الاسلوب في دعاء كميل ثانياً، فوقع الاختيار على هذا الأسلوب؛ لأنّه يتضمن دلالة الطلب الذي يحمل في طياته معاني كثيرة والتي تستنبط من مقامات هذا الأسلوب وظروف استعماله، ولا يتحقق لنا فهم هذه المعاني ومعرفتها إلا بمعرفة هذا الأسلوب والظروف التي استعمل فيها.

- التعريف بدعاء كميل:

يعتبر هذا الدعاء من أبدع المأثورات الدينية في تقديس وتعظيم ذات الله ومناجاة العلي القدير، إذ يختزن كنزاً أدبياً وبلاغياً، يتمثل بانطوائه على أسلوب طريف وأخاذ ترتكز عليه هذه الدراسة من جماليات الأساليب اللغوية للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والوضوح في المعاني مع التكرار المستمر الهادف إلى تقرير الكلام مع تأثيره في اسماع القارئين، فهذا الأسلوب يجمع بين دفتيه كافة ضروب التعبير الكتابي التي وظفها الإمام (ع) دون تكلف؛ خدمةً للمعنى، بل وردت هكذا عفو الخاطر دون إخلال بالموسيقى والرنين الذي يؤثر على أذن القارئ[1].

وهو من الأدعية المتواترة عن الامام علي (ع)[2] ، إذ رواه عدد من العلماء، منهم: الكفعمي[3]، وابن طاووس[4]، ومحمد الطوسي[5]، اقترن باسم (كميل بن زياد النخعي) الذي كان من أصحاب امير المؤمنين (ع)، كما كان من أصحاب الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، سكن الكوفة، وقُتل سنة(83هـ) على يد الحجاج[6]، قال العلامة المجلسي: "إنّهُ من أفضل الأدعية، وهو دعاء الخضر (عليه السلام)، وقد علّمهُ أمير المؤمنين (عليه السلام) كُميلاً، ...، يُدعى به في ليلة النصف من شعبان، وليلة الجمعة"[7].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

- **أسلوب النداء في النحو العربي:**

بسط علماء العربية القول في النداء، فافردوا له باباً خاصاً وسموه بـ(باب النداء)، وجعلوه لنداءات كثيرة، منها: تنبيه المدعو للإقبال، وللندبة، والاستغاثة، والترخيم، والاختصاص[8].

فالنداء في اللغة الصوت، مثل: الدعاء والرغاء، فناداه مناداة ونداء: أي صاح به وأندى الرجل إذا صاح به[9]، وفي الاصطلاح: فهو إحضار الغائب، وتنبيه المخاطب، وتوجيه المُعرض، وتفريغ المشغول، وتهييج الفارغ، وفي الصناعة النحوية: تصويتك لِمنْ تُريد إقباله عليك لتُخاطبه[10].

وتتلخص احكامه في قول شيخ النحاة: "اعلم أنَّ النداء كلّ اسمٍ مُضاف فيه فهو نصبٌ على إضمار الفعل المتروك إظهاره، والمفرد رفعٌ، وهو موضع اسم منصوب"[11]، كما أنَّ النداء عند العرب على ضربين: الأول المنادى المنصوب، والمنادى المبني في محل نصب، وجعلوا المنصوب ثلاثة هي: المضاف ، والشبيه بالمضاف، والنكرة الغير مقصودة، أما المبني فجعلوه في اثنين، هما: العلم والنكرة المقصودة[12]، أما عامل النصب فيه، فقد ذهبت طائفة من النحاة إلى أنّه الفعل المحذوف وجوباً، وتقديره: (ادعو) أو (أُنادي) وقد سدت مسده أداة النداء (يا)[13]، وهذا ما لم يرتضه آخرين من أمثال المبرد، إذ يرى الأخير أنَّ أداة النداء هي العاملة في المنادى لنيابتها عن الفعل[14]، ووافقه الرأي ابن جني الذي عدّ (يا) النداء متميزة في عملها، فهي تقوم مقام الفعل، وهذه الميزة ليست لسائر الحروف، فـ(هل) نابت عن (استفهم)، و(ما) عن (أُنفي)، و(إلا) عن (استثني)، فهذه الحروف هي الناصبة لهذه الأفعال، فلما انصرفت عنها إلى الحروف طلباً للإيجاز، ورغبة في الإكثار أُسقِط عمل تلك الأفعال، ليتم لك ما انتحيته من الاختصار، وليس كذلك مع (يا)؛ لأنَّها هي نفسها العامل في الواقع، وحالها في ذلك حال الفعل (ادعو أو أُنادي)، في كون كلّ واحد منهما هو العامل في المفعول[15].

وأكد قدامى النحاة أنَّ جملة النداء جملة تامة، بدليل قول ابن جني عن (يا) النداء: فلما قُويت (يا) في نفسها، وأوغلت في شبه الفعل فتولت بنفسها العمل؛ لأنَّك إذا قُلت: يا عبد الله ، تم الكلام بها وبالمنصوب الذي يأتي بعدها[16]، إلا أنَّه من المحدثين من خالف هذا الرأي من أمثال مهدي المخزومي الذي قال: "إنَّ النداء ليس جملة فعلية ، ولا جملة غير اسنادية، وإنّما هو تركيب لفظي بمنزلة أسماء الأصوات، ويُستخدم لإبلاغ المُنادى حاجة، أو دعوته إلى إغاثة أو نُصرة، أو نحو ذلك" [17]، ويلخص الجواري جملة النداء بقوله: "النداء إنشاء، فهو كلام يُنشئه المتكلم ولا يحتمل الصدق والكذب، على حد ما يوصفون به الإخبار، وليس له في خارج نسبة تصدقه أو لا تصدقه ، وقد يكون أقرب إلى طبيعة النداء، او يؤول بفعل طلبٍ، فيكون قول القائل: يا زيد، و يا فاعل الخير، تعال او اقبلْ، ...، ولو أنّهم فعلوا ذلك لكانّوا أدنى إلى فهم وظيفة النداء ومعناه، وهو إنشاء لا ريب"[18].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

وعن أدواته تتفق الباحثة مع ما احصاه السيوطي من أدوات، فجعلها ثمانية، وهي: (الهمزة، أيْ، يا، أيا، آ، وا)، وتبعه ابن عصفور[19]؛ ولأنَّ الأصل في النداء نداء البعيد، فإنَّ النحاة العرب قد اختاروا أصوات المد التي تناسب مناداة هذا البعيد ودعوته، كما في قول ابن جني: "إنَّ أصل المد واقواه واعلاه وانعمه وانداه، إنّما هو الألف، وإنما الياء والواو في ذلك محمولان عليها"[20]

والذي يهمنا من هذه الأدوات هي (يا) النداء؛ لأنها الأكثر استعمالاً في هذا الباب، ولكثرة ورودها في الدعاء، فهي تُستخدم لنداء البعيد حقيقة وحكماً، وقد يُنادى بها القريب توكيداً، وقيل إنها مشتركة بين القريب والبعيد، وقيل بينهما وبين المتوسط، ولا يُنادى اسم الله إلا بها، ولم يرد في التنزيل الكريم والادعية نداء بغيرها[21]؛ وذلك لأنَّ النداء بها لا يقتصر على تنبيه المخاطب فقط بل يتعداه إلى معانٍ أُخر، كالاستغاثة والتمني وبث الشكوى والحزن والاستحسان والندم،... وإلخ، وفق المقام الذي يفرضه استعمال هذا الحرف.

- صيغ النداء في دعاء كميل:

1. صيغة اللهم:

استهل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) دعاء كميل بصيغة "اللهمَّ"، وهي أول وأكثر ما يطالعنا في هذا الدعاء المبارٍ؛ ولعل مرد ذلك إلى أنَّها الأكثر استعمالاً والأوسع انتشاراً في الادعية والأقول المروية، وهذا يوقفنا عند سردٍ تاريخي لاستعمال كلمة "اللهم" في اللغات، إذ ورد ذكرها في زمن سبق النبي (ص وآله)، ففي جاهلية العرب كان لكل قوم تلبية خاصة بهم، وأول ما يطالعنا منها تلبية بني حمير المعروفة: **لبيك اللهم لبيك، لبيك إنّنا عبيد**[22]، كما ورد في النصوص المتوغلة في المعاجم العربية ومنها النص الذي يقول: "وذو مرعش الحميري: من الأقيال به ارتعاشٌ، فسُمّي بذلك، يُقالُ: أنَّهُ بلغ بيت المقّدس فكتب عليه: باسمك اللّهمَّ آله حمير، أنا ذو مرعش الملك، بلغت هذا الموضع ولم يبلغه أحد قبلي ولا يبلغه أحد بعدي"[23]، كما كانت قريش في جاهليتها تكتب: **باسمك اللهم**[24]، وبعد بعثة النبي (ص وآله)، كتبت قريش في صحيفتها: **باسمك اللهم** عند مقاطعة بني هاشم في شعب أبي طالب، فأكلت حشرة الأرضة النَّص، وبقي (باسمك اللهم)[25].

وبالنسبة لظاهرة التلبية التي أشار إليها المؤرخون، لم يقل أحد منهمّ باختلاف اللغة؛ لأنَّ الحميرية تضارع العربية كما أنَّ فقهاء اللغة يجعلونها أختاً للغة العربية، فضلاً عن اختلافها عنها في أحيان كثيرة[26]، وهذا إنْ دلَّ على شيء إنما يدل على لفظ "اللهم" في التلبية معروف بين الأقوام منذ قديم الزمن، فيما لو أُخذت شعيرة الحج وقدمها فربما كانت تلك اللفظة مما تداوله الناس خشوعاً لله تعالى على الرغم من شركِهم، فلو كانت الحميرية بحسب تصنيفات فقهاء اللغة تنتمي إلى فصيل اللغات العربية الجنوبية، إذن كلمة" اللهم" هي اللفظة

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

المشتركة بين الأصول السامية، لا تخص لغة بعينها، أما ما كتبه العرب قبل زمن النبي(ص وآله) وبعده فقد كان معروفاً لديهم[27]؛ لأنَّهم توارثوه عن الآباء والأجداد، أسوة بغيرهم من الأقوام، فلم يعد غريباً عليهم.

فالأصل في هذه الصيغة (يا الله)، والميم المشددة في (اللهمَّ) إنما وردت عوض عن (يا) النداء المحذوفة، وهذه الصيغة تكتنز خلافاً بين المدرستين، إذ ذهب الكوفيون إلى أنَّ الميم المشدّدة في "اللّهم "ليست عوضًا من "يا " التي للتنبيه في النداء، خلافاً للبصريين فيرون أنَّها عوض من "يا " التي للتنبيه في النداء، والهاء مبنية على الضم لأنه نداء.

ولكل مدرسة حُججِها، فالكوفيون قالوا :إنّما قلنا ذلك لأنَّ الأصل فيه "يا الله أمَّنا بخير " إلا أنّه لما كثر في كلامهم وجرى على ألسنتهم حَذَفُوا بعض الكلام طلبًا للخفة، والحذف في كلام العرب لطلب الخفة كثير؛ ألا ترى أنهم قالوا "هلمَّ، ووَيْلُمِّهِ "والأصل فيه: هل أمَّ، ووَيْلَ أمه، وقالوا "أيش "والأصل: أيُّ شيء[28]، والذي يدل على أن الميم المشددة ليست عوضًا من "يا "أنهم يجمعون بينهما، في قول الشاعر[29]:

إني إذا ما حَدَثٌ أَلَمَّ أقول :يا اللهمَّ، يا اللهُمَّا

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا :إنما قلنا ذلك لأنا أجمعنا أن الأصل "يا أله "إلا أنا لما وجدناهم إذا أدخلوا الميم حذفوا "يا "ووجدنا الميم حرفين و "يا "حرفين، ويستفاد من قولك "اللهمَّ "ما يستفاد من قولك "يا أله "دلَّنَا ذلك على أن الميم عوض من "يا"؛ لأن العوض ما قام مقام المعوض، وههنا الميم قد أفادت ما أفادت "يا "فدلَّ على أنها عوض منها، ولهذا لا يجمعون بينهما إلا في ضرورة الشعر.

ورد الانباري مذهب الكوفيين بما يلي: أما قولهم "إن الأصل يا أله أمّنا بخير، فحذفوا بعض الكلام لكثرة الاستعمال "قلنا: الجواب عن هذا من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول :أنه لو كان الأمر كما زعمتم وأن الأصل فيه يا أله أمنا بخير لكان ينبغي أن يجوز أن يقال اللهمنا بخير، وفي وقوع الإجماع على امتناعه دليل على فساده.

والوجه الثاني :أنه يجوز أن يقال "اللهمَّ أُمَّنَا بخير "ولو كان الأول يراد به "أمَّ "لما حسن تكرير الثاني؛ لأنه لا فائدة فيه.

والوجه الثالث :أنه لو كان الأمر كما زعمتم لما جاز أن يستعمل هذا اللفظ إلا فيما يؤدي عن هذا المعنى، ولا خلاف أنه يجوز أن يقال "اللهم العَنْهُ، اللهم أَخْزِهِ، اللهم أهلكه "وما أشبه ذلك، وقد قال الله تعالى:" **وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ**"[30]، ولو كان الأمر كما زعموا لكان التقدير: أمَّنَا بخير، إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، ولا شك أن هذا التقدير ظاهر الفساد والتناقض؛ لأنه لا يكون أمهم بالخير أن يمطر عليهم حجارة من السماء أو يُؤْتَوْا بعذاب أليم.

وهذا الوجه ضعيف، والصحيح من وجه الاحتجاج بهذه الآية أنه لو كانت الميم من الفعل لما افتقرت إن الشرطية إلى جواب في قوله: "**إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ**"[31] وكانت تسد مسدَّ الجواب، فلما افتقرت إلى الجواب في قوله:" **فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا**" دلَّ أنها ليست من الفعل[32].

وكان للباحثين في الدرس اللغوي الحديث رأي يقف عند أصلها السامي، فالراجح–من وجهة نظرهم– أنَّ هذه الصيغة متأثرة بالسامية، وخاصة(العبرية)، " إذ نجد (ألوهيم) التي تطلق ويراد بها لفظ الجلالة، وهذه (الميم والياء) وإنْ كانت علامة الجمع في العبرية، إلا أنّها قد تُستعمل للتعظيم في هذا المقام"[33]، ويرى آخرون أنَّ "اللهم" كلمة واحدة معناها الآلهة، ويريدون بها الآلة الواحد الأحد، وإنَّما جمعوه للتعظيم[34]، وما يؤيد وجهتهم ما ورد في القاموس العبري: "**إنَّ الله: أيلوه، واللّهمَّ، أيلويهم**"[35]، والبعض يستعرض رأي المدرستين ليقف عند الرأي القائل: إنَّ الميم المشددة قد زُيدت من باب قوة اللفظ لقوة المعنى، وزيادتها هذه لا كما يظن بعض الباحثين من أنها أصلية، وإنما زيادتها جيء بها لتقوية المعنى وبلوغ ذروة بلاغته[36]، فأصحاب هذا الرأي يرون أنَّ "اللهمَّ" من مخلفات السامية الأم في هذه اللغات، وهذا ما يُفهم من قول الطاهر بن عاشور(ت 1393هـ) بأنَّ (اللهمَّ) في كلام العرب خاص بنداء الله تعالى ولا تستعمل إلا في الطلب[37]، فهذه الميم علامة التنوين في اللغة المنقول عنها هذه الكلمة من عبرانية أو قحطانية، وأصلها: **لاهُمَّ** مرادف **إله**[38]، وهذا يقودنا الى تصدير الراي القائل:" إنَّ جميع علماء اللغة المسلمين لم يكونوا يعرفون شيئاً عن اللغات السامية كالعبرية والسريانية معرفة صحيحة، فنشأ عن ذلك أنّهم لم يوفقوا إلى بيان المعاني الدقيقة التي تؤديها كثير من الكلمات العربية في أصل وضعها، ونشأ عن ذلك أيضاً وقوعهم في اغلاطٍ فاحشة فيما يتعلق بفهم اشتقاق الكلمات؛ لأنَّهُ ليس من الممكن في كل الأحوال أنْ يهتدي الباحث إلى أصل اشتقاق الكلمة إذا اقتصر في بحثه على لغة سامية واحدة"[39]، إذ أنَّ اكثر أخطاء علماء اللغة والنحو نشأت نتيجة الجهل بتاريخ اللغات السامية[40].

فعن عربية هذه اللفظة أو عبريتها، ينتهي البحث إلى أنّها من بقايا اللغات السامية المشتركة؛ وذلك لوجودها في العربية والحميرية فضلاً عن العبرية، وما ورد من التشابه والاختلاف في هذه اللفظة فهو من ديدن اللغات المذكورة وطريقة تصرف أهلها في الفاظهم على وفق قواعدهم التي يتبنونها.

والنتيجة المتحصلة –وفق ما أنف ذكره– تقودنا إلى مدى أهليّة هذه اللفظة لاستهلال الامام(ع) دعاؤه بها وتقربه لله تعالى خلالها، إذ إنَّ هذه الصيغة تكتنز بدلالة التقديس والحمد والثناء لله تعالى، وبنيتها الصوتية والصرفية إذا ما قُرنت بالدعاء أفادت الشكوى إلى الله تعالى[41]، ومنه قوله(ع): "**اللّهمَّ إنّي أسألك برحمتك الّتي**

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

وسعت كلَّ شيء، وبقوَّتك الَّتي قهرت بها كلَّ شيء، وخضع لها كلُّ شيء، وذلَّ لها كلُّ شيء، وبجبروتك الَّتي غلبت بها كلَّ شيء، وبعزَّتك الَّتي لا يقوم لها شيء، وبعظمتك الَّتي ملأت كلَّ شيء، وبسلطانك الَّذي علا كلَّ شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كلِّ شيء، وبأَسمائِك الَّتي ملأت أركان كلِّ شيء، وبعلمك الَّذي أحاط بكلِّ شيء، وبنور وجهك الَّذي أضاء له كلُّ شيء، يا نور يا قدُّوس، يا أوَّل الأوَّلين ويا آخر الآخرين " [42].

فاستفتح الدعاء بصيغة "**اللهمَّ**" وهو أسلوب متعارف عليه عند العرب الفصحاء[43]، واعقبه بمتمم النداء وهو جملة أسمية متصدرة بـ(إنَّ) التي تفيد التوكيد في بث مطالبه، وجاء هذا التأكيد إظهاراً لمضمون متمم النداء وبياناً لأهميته، فليس المقصود هنا من الإشارة إلى ما يلي النداء تأكيد طلب الداعي بل تعظيم حاجته لحمل المدعو على أجابت طلبته وتحقيق رغبته؛ وذلك باللجوء لله تعالى وبث شكوه، وهو اسلوب متعارف عليه في القران الكريم في مواضع عدة، ومنه قوله تعالى: "**يا بني إنّي أراني في المنام أني اذبحك**"[44] ، وما جاء في قوله (عليه السلام) اقتباساً من قوله تعالى: "**ورحمتي وسعت كلّ شيءٍ**"[45]، "إذ حفل هذا المقطع بالتوسل إلى الله تعالى، وتقديم أسمائه وصفاته العظيمة، وجعلها واسطة له واستجابة دعائه، والتقرب إليه"[46]، فالمتكلم حكيم اختار من الكلمات انسبها لموضوع كلامه، وادلها على مكنونات نفسه، وكذا الحال في انتخابه لأسماء الله الحسنى، فإنَّ الله تعالى وإنْ أذِنَ لنا بالدعاء بأي من أسمائه الحسنى، فقال: "**قُلْ أدعوا الله أوْ أدعوا الرحمن أيّاً مّا تَدعوا فله الأسماء الحسنى**"[47]، وهذا يوقفنا عند أمر المناسبة بين الاسم المنادى به وموضوع الدعاء، فمن غير المعقول أنْ يدعو الطالب باسم (المميت) وهو يريد الحياة، وباسم (القابض) وهو يريد الرزق[48]، إذ ينبغي أنْ ينادي ربه بالاسم المناسب لمقامه والحافظ من منافراته[49]، وهذا ما نلتمسه في كلماته (ع) إذ تضمن هذا الدعاء تعاليم وآداب توحيدية واخلاقية، منها تعليم العبد آداب التحدث مع الله تعالى، والخضوع بين يديه والإلحاح والقسم عليه بالرحمة والعظمة والسلطان والعلم والنور، ليفتتح(ع) المقطع الذي يله بطلبه، فيقابلنا مجدداً النداء بـ"اللهم"، ملتمساً منه جلَّ ثناؤه أن يعيذه والمسلمين من الذنوب التي يمثلها قوله(ع): " **اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تهتك العصم، اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تنزل النِّقم، اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تغيِّر النِّعم، اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تحبس الدُّعاء، اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تنزل البلاء، اللّهمَّ اغفر لي كلَّ ذنب أذنبته، وكلَّ خطيئَة أخطأتها، اللّهمَّ انّي اتقرَّب اليك بذكرك، واستشفع بك إلى نفسك، وأَسأَلك بجودك أن تدنيني من قربك، وأن توزعني شكرك، وأن تلهمني ذكرك**"[50]، ويعقب لفظ النداء استعمال صيغة الأمر من الفعل (أغفر) الذي خرج مجازاً إلى الدعاء، وتكراره هنا يفيد التأكيد، وفيه أغراض أُخر قد خرجت إليها صيغة الأمر، ومنها الاسترحام والاستعطاف، كما أنَّ تقديم (اللهم) هنا إنّما خرج لبيان التفاوت بين المراتب، أي مرتبة الطالب وهو العبد، والمطلوب منه العفو والصفح وهو سبحانه وتعالى عن كلِّ شريك.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

وقوله(ع): " **اللّهمَّ إنّي أَسأَلك سؤال خاضع متذلّل خاشع**"[51]، ويستعرض الطالب ندائه لله تعالى بصيغة اسم الفاعل (خاضع)، و(خاشع)، معتمداً الدلالة التي تحملها هذه الصيغة، والتي تشكل حالة وسطى بين دلالة الفعل على الحدوث والتجدد، وبين دلالة الصفة المشبهة على الثبات والدوام، فاراد الداعي ان يكسب الفاظه صفة الثبات والاستمرارية بسبب محدودية الأفعال واقتصارها على زمن معين ومحدد.

وقوله(ع): " **وكُنْ اللّهمَّ بعزَّتك لي في كلِّ الأحوال رؤوفا وعلي في جميع الأمور عطوفا**"[52]، ففي هذا المقطع نجد الطالب قد قدم طلبه بفعل الامر(كُنْ) على لفظ الجلالة (اللهمَّ)، خلافاً للصيغ الواردة في باقي قفرات الدعاء، فالنداء في سياق الدعاء يختلف في غاياته ودلالاته عن السياقات الأُخر، فإقبال الداعي على المدعو هنا يشكل مطلباً اساسياً؛ لأجل الوصول الى طلبته والذي يبدو عليه" أنَّ لسان الداعي متصل بقدرة الله وبه ينطق وبفضله وكرمه ينفتح، ولولا تلك القدرة وذلك الفضل لَما كانّ بمقدور العبد التفوه بكلمات الدعاء"[53].

وقوله(ع): " **اللّهمَّ فاقبل عذري وارحم شدَّة ضرّي وفكَّني من شدِّ وثاقي**"[54]، قد جاء الطلب هنا بفعل الأمر(اقبلْ، وارحمْ، وفكَّني)، بعد صيغة النداء؛ لأنَّ التوسل كان مخصوصاً لله سبحانه دون أنْ يتضمن الدعاء على أحد، كما أنْ تعاقب أفعال الأمر هنا قد اكسبها بعداً دلالياً أسهم في توكيد الرغبة لتحقيق الطلب واجابته.

وقوله(ع): " **يا الـهي وسيِّدي وربّي، أتراك معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج به لساني من ذكرك، واعتقده ضميري من حبّك، وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيَّتك، هيهات انت اكرم من ان تضيّع من ربَّيته او تبعد (تبعِّد) من ادنيته او تشرِّد من اويته او تسلِّم الى البلاء من كفيته ورحمته**"[55]، جاءت هنا الجملة المتممة للنداء جملة استفهامية، فالمعاني التي حرج إليها أسلوب النداء المرتبط بالأمر أو النهي أو الاستفهام أو التمني، هي معانٌ كثيرةٌ تتجاوز في عددها المعاني البلاغية التي وصفها البلاغيون العرب في ضروب الانشاء الطلبي؛ وذلك لأنّ مطالب الحياة كثيرة ومتعددة، كما يؤخذ هنا بعين الاعتبار الجانب التحليلي للصيغة المعتمدة في النداء، ودلالة الحرف من جهة الحذف والاثبات، كما يُراعى في ذلك كُلّه الظروف المسيطرة على المتكلم، والمقام الذي نشأ فيه هذا الأسلوب.

وقوله(ع): "**اللّهمَّ مولاي كم من قبيح سترته وكم من فادح من البلاء أقلته وكم من عثار وقيته، وكم من مكروه دفعته، وكم من ثناء جميل لست أهلا له نشرته**"[56]، فكما اسلفنا انَّ صيغة النداء ب(اللهم) أصلها: (يا الله)، فحذفت (يا) النداء وأُقيمت (الميم) مقامها، الا اننا نجد في هذا المقطع توالي النداءات بأداة محذوفة، والتقدير: اللهم يا مولاي، واجاز النحاة ذلك لتخفيف الكلام ، ولغرض تقريب المنادى من المتكلم، وتلطيف محله لديه[57]، كما في قوله تعالى: "يوسف اعرض عن هذا"[58]، واذا التفتنا الى ما وليّ النداء الذي لا يقل أهمية عنه في رسم مشهد التضرع والتقرب لله والاقرار بعبوديته، نجد(كم) الخبرية التي قُصد بها التكثير فسياقها هنا لأنْ

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

تكون اخباراً عن عدد مبهم من نعمه جلَّ وعلا، والتي منها: القبائح التي سترها الله، والمكاره التي يدفعها،.... ألخ، وهذا الاستعمال مألوف في القرآن الكريم، لقوله تعالى: "**وكم من ملك في السماء لا تغني شفاعتهم شيئاً**"[59]، وقوله: "**وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون**"[60].

2. صيغة (يا رب):

قوله(ع): " **يا ربِّ ارحم ضعف بدني ورقَّة جلدي ودقَّة عظمي**"[61]، يطالعنا في هذا المقطع نداء خالٍ من الصيغة الغالبة على هذا الدعاء – اللهم– الى اعتماد صيغة (يا ربّ)؛ لأنَّ الطالب أراد زيادة الاستعطاف والتذلل والخشوع أمامه (جلَّ وعلا)، بأدبٍ فياضٍ انبثق عن قلبٍ ليس فيه منفذٍ ولا موطنٍ لغيره سبحانه[62]، ولذا عمد الطالب الى نداء ربه بـ (يا)، وهو حرف يدل على نداء البعيد، وانظر إلى دقته في بيان منزلة الداعي من المدعو من خلال هذا الحرف، وكأنَّ الطالب أراد أن يصور لنا مشهد تلوثه بالذنوب، فنزل ذلك البعد منزلة البعد في المكان؛ أي أنَّهُ بارتكابه الذنوب قد ابتعد عن ربّه.

وقوله(ع): " **يا كريم يا ربِّ وأنت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدُّنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على أهلها**"[63]، فهنا طلب بالتركيب الندائي (يا ربّ) الذي كُرِر في هذا الدعاء لأكثر من اثنتي عشرة مرة؛ لِما بين الاسم (ربّ) وبين وما يطلبه الداعي من علاقة قوامها التلطف والتفضل، ففي هذا المقطع صورة من أروع مشاهد الرعاية الإلهية والعناية الربانية التي يتفضل بها الحق سبحانه على عبده، فالنداء بـ (يا رب) يحكي ما يتضمنه هذا الاسم من معنى الملك والتربية والإصلاح[64]، ودلالة إقرار الطالب بوحدانيته وربوبيته تعالى الواحد القهار، فهو ربّ الأرباب الجدير بالعبودية والولاء، كما أنَّ النداء بلفظ (يا كريم)، هنا استعطاف المخاطَب لطلب العفو والمغفرة، بدليل أنَّ الطالِب قد عمد في الإفصاح عن مطالبه إلى استعمال صيغة الفعل المضارع– تعلم ضعفي– إشارة منه إلى إمكانية التجدد والتحول من الحال الذي هو عليه إلى حالٍ آخر بعد شموله بالعطف الإلهي، فلم يأتِ الطالب بصيغة تدل على الثبوت كأن يقول: (انت عالم بضعفي)؛ لأنَّ الغالب في الانسان التحول من حالٍ على أُخرى، فلا يلزم حالة واحدة، إشارة إلى قوله تعالى: "**الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد قوه ضعفاً وشيبةً**"[65]، فتقديم الضعف على القوة هنا؛ لأنَّ الضعف هو الصفة الغالبة على الانسان، كما أنَّ السياق هنا سياق استرحام واستعطاف، لذا اقتضى أنْ يعرض الطالب ضعفه، فمن غير اللائق في هذا المقام عرض القوة لمن يملك ناصيته، ولا يملك هو من دونه حولاً ولا قوةً.

3. صيغة (يا إلهي):

قوله(ع): "يا الهي صبرت على حرِّ نارك فكيف أصبر عن النَّظر الى كرامتك" ، جاء النداء في هذا المقطع بصيغة اسمٍ على زنة المصدر(يا إلهي)، وإله على وزن فِعَال، بمعنى (مَفْعُولٌ)؛ أنَّه (مألوه) أي معبود،

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

وقيل بأنَّ هذا اللفظ قد أُخذ من (أَله يألَه)، أي : يلجأ إليه؛ لأنّه سبحانه المفزع الذي يلجأ إليه في كل أمر ، وحسُن مجي النداء باللفظ (الهي) في هذا السياق؛ لأنَّ اسم (الاله) يختلف عن اسم (الربّ) في كثير من النواحي، فالربّ معناه يعود إلى الانفراد بالخلق والتدبير، أما الإله فهو المستحق للعبادة المألوه الذي تعظمه القلوب وتخضع له، زمن هنا يأتي اسم (إلهي) معبراً عن حالة من الحب والوله يعيشها الداعي لحظة صدور الدعاء، وهذا ما يبرر تكرار النداء بهذا الاسم في المناجاة ، كما أنَّ كثرة الدعاء بهذا الاسم يعبر عن حالة الهيام التي يعيشها الداعي، وهو يلهج بذكر اسم معشوقه، جامعاً بين حالة القرب التي يعيشها العاشق وبين حالة التعظيم لذلك المشوق .

وقوله(ع): " يا إلهي وربّي وسيّدي ومولاي لأيّ الأمور اليك اشكو ولما منها اضجُّ وابكي لأليم العذاب وشدَّته، ام لطول البلاء ومدَّته، فلئِن صيَّرتني للعقوبات مع اعدائِك وجمعت بيني وبين اهل بلائِك وفرَّقت بيني وبين احبّائِك واوليائِك"، كانَّ نداءً مصحوباً باستفهام خرج لغرض تفخيم الأمر وتهويله، وكأنّ الطالبُ يقول: لأي شأن إليك أشكو؟ ولأي شأنّ أضج وأبكي؟ وهنا يخرج النداء لغرض الاستفهام مرتبطا بالمجاز المركب.

وقوله(ع): "**يا الهي وسيّدي ومولاي ومالك رقّي**"[66]، جاءت فيه صيغة النداء متبوعة بصيغة أُخرى، ألا وهي النداء بعد (اللهم) بـ(يا) النداء المحذوفة، ويمكن ارجاعها إلى باب تأكيد النداء بنداءٍ آخر، أما علّة حذف الحرف هنا، فلها دلالة خاصة يمكن ارجاعها الى الاعتقاد الراسخ بإنَّ الله قريب من هذع الفئة المؤمنة في السراء والضراء، يسمع نداءها وتضرعها وانكسارها إليه، فمقام هذا النداء يناسبه حذف الحرف وعدم ذكره، كما في قوله تعالى: "**وإذا سألك عبادي عني فإنّي قريب أُجيب دعوة الداعي إذا دعانِ فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون**"[67] ، وهذا الأمر غير مستبعد عنه (ع)؛ فهو الناطق بمضامين القران وآياته، لذا وظف هذا الأسلوب في معرض وصفه للذات الإلهية ومدحها، وقدمه بصيغة لغوية تمتد على جُنحيها روح وقدسية مليئة بالأيمان الراسخ والعقيدة المتيقنة لإجابة الطالب وتحقيق مبتغاه، ويعلل الزمخشري انَّ التكرار في النداء يأتي لأسباب مختلفة منها التضرع الى الله واللجوء إليه[68]، كما في قوله تعالى على لسان إبراهيم(ع): "**ربِّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب**"[69].

4. النداء بصيغة الفعل

قوله(ع): " **أَناديكَ أين كنت يا وليَّ المؤمنين، يا غاية آمال العارفين، يا غياث المستغيثين، يا حبيب قلوب الصّادقين، ويا إله العالمين**"، ففي هذا المقطع صرح الطالب بلفظ النداءِ أولاً، ولم يفصل بين النداءات

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

الأربع الأوائل بحرف العطف (الواو)، كما فعل في النداء الأخير- ويا أله العالمين- إشادة منه إلى العمومية التي تضمها الصفة الأخيرة، خلافاً لما ناده به من الصفات الأوائل التي تحمل طابع التخصيص.

5. النداء بالحرف:

قوله(ع):" **يا سابغ النِّعم، يا دافع النِّقم، يا نور المستوحشين في الظُّلم، يا عالما لا يعلَّم**"[70]، فمناسبة المواضعة بين الاسم المدعو به (سابغ، دافع، عالم) من جهة ومضمون الدعاء من جهة أُخرى تجلت بوضوح في الالفاظ الموضوعة له، فالموسيقى الداخلية التي اضفاها هذا التكرار –النداء- شكلت اقوى وسائل الإيحاء، وأقرب إلى الدلالات النفسية في سيولة انغامها؛ لأنَّ الطالب في هذه الحال يميل الى لحظة صفاء وهو بين يدي بارئه .

الخاتمة:

خلص البحث إلى جملة من النتائج، نوردها على النحو الآتي:

1. يعد أسلوب النداء من أساليب العربية التي نالت اهتماماً وافراً من العلماء في مصنفاتهم، إذ ربطوا فَهم هذا الأسلوب بفهم احكامه وظروف استعماله؛ للكشف عن المعاني والأغراض والمقاصد المرتبطة بفهم مقامه ومعرفة ظروف استعماله.
2. يمكن القول أنَّ النداء من أكثر الأساليب وروداً في القرآن الكريم والادعية؛ لأنَّ المعاني التي يمكن استنباطه منه كثيرة ومقاماتها متعددة، إضافة إلى كثرة المواقف الحياتية المرتبطة بهذا الأسلوب.
3. يرتكز الجانب النحوي والدلالي في هذا الدعاء من خلال تعدد صيغه، وذكر حرف النداء وحذفه في الاستعمال.
4. وردت صيغة (اللهمّ) للنداء في مواضع الإيجاز والاختصار، فهي الأنسب في هذه المواطن؛ لدلالتها على النداء من خلال وجود حرف (الميم) في نهايتها الذي اغناها عن التضام مع حرف النداء (يا) الذي يتطلب امتداداً زمنياً واسعاً لِما يشتمل عليه من حروف صائتة.
5. مجيء الطلب بعد صيغة (اللهمَّ) مباشرة في مواضع ورودها جميعاً دون تمجيد أو ثناء؛ اكتفاءً بما تستنبطه هذه الصيغة من دلالة على الحمد والتقديس، وهذا يؤكد ارتباطها بسياق الطلب، ويبرر كثرة استعمالها في هذا الدعاء.
6. مجيء صيغة (اللهمَّ) موصوفة بأي صفة في سياقها المتقدم ذكره، يدلُّ على أنّها صيغة دعائية مختصرة تدل على النداء وتعظيم المنادى في الوقت ذاته، ويأتي الطلب بعدها مباشرة، أما صيغة (يا

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

ربَّ) فمجيء النداء بها أقل مما هو عليه في سابقتها احتكاما للسياق الذي وردت فيه؛ لأنَّها تستوجب التمجيد وذكر فضائله (جلَّ وعلا) تمهيداً للطلب، خلافاً لسابقتها.

7. تغلب على فقرات هذا الدعاء المناسبة بين الاسم المنادى به وبين ما يتبعه من مطالب الدعاء.
8. تُظهر مقاطع الدعاء اهتمامه (ع) بالجانب الدلالي المرتبط بالألفاظ الموظفة لإدائه؛ ادركاً منه (ع) بأنَّ جميع ظواهر اللغة محكومة بقواعد مرتبطة بمقامات وظروف ملابسة لها، فبمعرفته لتلك الظروف والملابسات، تتحصل لديه معرفة مقاصد اللغة واغراضها وبالتالي تتكشف معانيها.

الهوامش:

[1] . ينظر: الأساليب البلاغية في دعاء كميل للإمام علي بن أبي طالب، د. محمد مسلّمي: 2.

[2] . ينظر: زاد المعاد، العلامة المجلسي: 60

[3] . ينظر: المصباح: 737، والبلد الأمين للكفعمي: 237.

[4] . ينظر: إقبال الأعمال: 220.

[5] . ينظر: مصباح المتهجد: 844.

[6] . ينظر: إقبال الإعمال: 220.

[7] . مفاتيح الجنان، عباس القمي: 119.

[8] . ينظر: الأصول في النحو لابن السراج: 329/1-330.

[9] . ينظر: لسان العرب لابن منظور: 97/14.

[10] . ينظر: الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أيوب بن موسى الكفوي: 364/4.

[11] . الكتاب: 182/2.

[12] . ينظر: الأصول لابن السراج: 329/1.

[13] . ينظر: الكتاب: 182/2، وشرح المفصل لابن يعيش: 316/1.

[14] . ينظر: المقتضب: 202/4.

[15] . ينظر: الخصائص: 278/2- 279.

[16] . ينظر: الخصائص: 279/2-280.

[17] . في النحو العربي – نقد وتوجيه، مهدي المخزومي: 311.

[18] . نحو المعاني، أحمد عبد الستار الجواري: 145-155.

[19] . ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي: 34/3- 36، والمقرب في النحو لابن عصفور: 192/3.

[20] . الخصائص: 129/3.

[21] . ينظر: مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، ابن هشام: 36/2، وهمع الهوامع: 30/3، والمعجم الوافي في النحو العربي، علي الحمد، ويوسف الزغبي: 370.

[22] ينظر: المحبر، ابن حبيب: 314.

[23] . معجم تاج العروس، للزبيدي: 215/2- 216.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

[24] . الأوائل، أبو هلال العسكري: 101، والدر المنثور، السيوطي :650/4.

[25] . ينظر: السيرة النبوية، ابن إسحاق:1/ 198.

[26] . ينظر: معجم تاج العروس: 215/2- 216.

[27] . ينظر: فقه اللغة، حاتم الضامن: 34.

[28] . ينظر: الكتاب: 196/2، والمقتضب للمبرد: 238/4- 239، والخصائص لابن جني: 265/1، والانصاف: 179/1، والتبيين للعكبري: 452، واملاء ما مَنَّ به الرحمن للعكبري: 119، ورصف المباني للمالقي: 305.

[29] . ورد هذان البيتان عند الرضي الدين في شرح الكافية :١/ ١٣٢، وشرحهما البغدادي في الخزانة :١/ ٣٥٨، ومحل الاستشهاد هنا قوله: "يا اللهم" حيث جمع الشاعر بين حرف النداء والميم المشددة في نداء لفظ الجلالة، واعلم أولا أن نداء لفظ الجلالة قد ورد على عدة أوجه؛ الوجه الأول -وهو الأصل، والأكثر استعمالًا- أن تقول: يا أله، تدخل حرف النداء على الاسم الجليل، وتقطع الهمزة، والوجه الثاني: أن تقول: يا الله، تدخل حرف النداء على الاسم العظيم، وتجعل همزته همزة وصل، والوجه الثالث: أن تقول: اللهم، تحذف حرف النداء وتأتي في آخر الاسم الكريم بميم مشددة، وقد اختلف النحاة في هذه الميم المشددة، فقال البصريون وأنصارهم: هي عوض عن حرف النداء، وقال قوم -منهم الفراء- هذه الميم المشددة بقية كلمة، وأصل العبارة: يا الله أمنا بخير، وقد أنكر ذلك الزَّجَّاج، وشنع على القائل به، فمن ذهب إلى أن الميم المشددة عوض عن حرف النداء قال: لا يجمع بين حرف النداء والميم المشددة في الكلام، فإن ورد ذلك في شعر فهو شاذٌّ لا يقاس عليه، لأنه لا يجمع بين العوض والمعوض عنه، ومن هؤلاء شيخ المحققين ابن مالك الذي يقول في الخلاصة "الألفية:"

والأكثر اللهم، بالتعويض وشذّ يا اللهم في قريض

ومن ذهب مذهب الفَرَّاء لم ينكر الجمع بين الميم المشددة وحرف النداء، والوجه الرابع: أن تقول: لا هم، فتحذف حرف النداء وأل من أول الاسم الكريم، وتجيء بالميم المشددة في آخره (ينظر: معاني القرآن للفراء: 203/1)، ومنه قول الراجز:

لا هم إن كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج

يريد: إن كنت قبلت حجتي ويأتيك بي، فأبدل الياء جيمًا، وأكثر هذه الوجوه هو الوجه الثالث، وهو الذي ورد استعماله في القرآن الكريم، نحو قوله سبحانه: (قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.) (ينظر: النكت في شرح كتاب سيبويه، الأعلم الشنتمري: 153/2، وشرح ابن عقيل للألفية: 218/2، وأوضح المسالك لابن هشام: 31/4)

[30] سورة الأنفال، الأية: 32.

[31] . سورة الأنفال، الآية: 32.

[32] . ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف، أبو البركات الانباري: 179/1-181، وشرح الرضي على الكافية: 1\132،

[33] . الدراسات اللغوية عند العرب، محمد حسين آل ياسين: 404.

[34] . ينظر: معاني النحو، فاضل السامرائي: 326/4.

[35] . قاموس ساكيف العبري: 75/1.

[36] . ينظر: بحوث ودراسات، فاخر الياسري: 33.

[37] . ينظر: الكتاب: 196/2، وجلاء الأفهام، ابن القيم: 141، والتفسير القيم، ابن القيم: 202.

[38] . ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور :212/3.

[39] . تاريخ اللغات السامية، ولفنسون: 217.

[40] . ينظر: التطور النحوي للغة العربية، برجستير آسر: 52.

[41] . ينظر: أدب الدعاء في نهج البلاغة دراسة دلالية، د. هناء عبد الرضا رحيم وآخرون: 165.

[42] . مفاتيح الجنان، عباس القمي: 119-120.

[43] . ينظر: ادب الدعاء: 165.

[44] . سورة الصافات، الآية: 102.

[45] . سورة الأعراف، الاية: 156.

[46] . موسوعة الإمام أمير المؤمنين (علي بن ابي طالب)، باقر شريف القرشي:64.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

[47] . سورة الإسراء، الآية: 110.
[48] . ينظر: اللباب في تفسير الكتاب، للسيد الحيدري: 248/1.
[49] . ينظر: شرح دعاء السحر، الإمام الخميني: 35.
[50] . مفاتيح الجنان:120.
[51] . مفاتيح الجنان: 120.
[52] . مفاتيح الجنان: 122.
[53] . رحلة في الآفاق والأعماق (شرح دعاء كميل)، حسين انصاريان: 40.
[54] . مفاتيح الجنان: 122.
[55] . مفاتيح الجنان:123.
[56] . مفاتيح الجنان: 121.
[57] . ينظر: شرح المفصل لابن الحاجب: 15/2، والكشاف للزمخشري: 315/2.
[58] . سورة يوسف، الآية: 29.
[59] . سورة النجم، الآية: 26.
[60] . سورة الأعراف، الآية: 4.
[61] . مفاتيح الجنان:123.
[62] . ينظر: موسوعة الإمام: 69/4.
[63] . مفاتيح الجنان: 123.
[64] . ينظر: اشتقاق أسماء الله، الزجاجي: 32.
[65] . سورة الروم، الآية: 54.
[66] . مفاتيح الجنان: 127.
[67] سورة البقرة، الآية: 186.
[68] . ينظر: الكشاف، الزمخشري: 381/2.
[69] . سورة إبراهيم، الآية: 40-41.
[70] . مفاتيح الجنان:128.

المصادر والمراجع:

1. أدب الدعاء في نهج البلاغة دراسة دلالية، د. هناء عبد الرضا رحيم، المؤتمر العلمي الدولي الأول، ط1، جامعة الكوفة، الجزء الرابع، 2011م.
2. اشتقاق أسماء الله الحسنى: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي، تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت_ لبنان، 1986م.
3. الأصول في علم النحو، ابن السراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1996م.
4. إقبال الإعمال، السيد ابن طاووس، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني ط1، المطبعة: مكتب الإعلام الإسلامي الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي، 1415هـ.
5. إملاء ما مَنَّ به الرحمن، أبو البقاء عبد اهلل بن الحسين بن عبد الله العكبري، راجعه :نجيب الماجدي، المكتبة العصرية، صيدا_ بيروت_ لبنان، 2007م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

6. الأنصاف في مسائل الخلاف: أبو البركات الأنباري، تحقيق: الدكتور جودة مبروك جودة، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة_ مصر، 2002م.
7. الأوائل: أبو هلال العسكري، تحقيق: الدكتور محمد السيد الوكيل، ط1، دار البشير للثقافة، طنطا، المنصورة_ مصر، 1987م.
8. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط6، دار الفكر، بيروت_ لبنان، 1974م.
9. أوضح المسالك على الفية ابن مالك، ابن هشام الانصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط5، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1966م.
10. الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان ابو بكر بن يونس، تحقيق: الدكتور ابراهيم محمد عبد الله، ط1، دار سعد الدين، دمشق_ سوريا، 2005م.
11. بحوث ودراسات في تراثنا اللغوي والنحوي: الدكتور فاخر الياسري. دار الحامد للطباعة والنشر، ط1، عمان _ الأردن، 2011م.
12. البلد الأمين والدرع الحصين، الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد العاملي الكفعمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان، 1418هـ- 1997م.
13. تاريخ اللغات السامية: اسرائيل ولفنسون، ط1، مطبعة االعتماد، القاهرة_ مصر، 1929م.
14. التبيين في مسائل الخالف: أبو البقاء عبد اهلل بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، الدار اللبنانية، بيروت-لبنان، 2011م.
15. التحرير والتنوير: محمد الطاهر ابن عاشور. الدار التونسية للنشر، تونس، 1974م.
16. التطور النحوي للغة العربية: براجشتراسر، أخرجه وصححه وعلق عليه: الدكتور رمضان عبد التواب، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة_ مصر، 1994م.
17. التفسير القيم: أبو عبد اهلل محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، جمعه: محمد دوي أويس الندوي، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، د.ت.
18. جلاء الأفهام: أبو عبد اهلل محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم، الجوزية تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، د.ت.
19. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العمية، القاهرة_ مصر، د.ت.
20. الدراسات اللغوية عند العرب: الدكتور محمد حسين آل ياسين، ط1، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت_ لبنان،1980م.
21. دراسة الأساليب البلاغية في دعاء كميل للإمام علي بن أبي طالب، د. محمد مسلّمي،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد: 38، نيسان 2018م.
22. الدرر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، دار الفكر- بيروت، د.ت.
23. رحلة في الافاق والاعماق (شرح دعاء كميل)، حسين انصاريان، ط1، مؤسسة انصاريان، قم، 1425هـ- 2004م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

24. رصف المباني في شرح حروف المعاني: أحمد بن عبد النور المالقي، تحقيق :أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. مطبعة زيد بن ثابت، 1975م.
25. زاد المعاد، العلامة المجلسي، تعليق: علاء الدين الأعلمي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان، د.ت.
26. السيرة النبوية: محمد بن اسحق بن يسار المطلبي، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 2004م.
27. شرح ابن عقيل على الالفية، حقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 1995م.
28. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الاستراباذي، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط1، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي- ليبيا، 1996م.
29. شرح المفصل، أبو البقاء ابن يعيش، تقديم وتعليق: د. اميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 2001م.
30. شرح دعاء السحر، الإمام الخميني، الناشر: موسسه تنظيم ونشر آثار امام خمينى، إيران- تهران، 1374هـ.
31. فقه اللغة، حاتم صالح الضامن، ط1، الناشر: وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، 1411هـ، 1990م.
32. في النحو العربي – نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، المكتبة العصرية، بيروت- صيدا، 1384- 1964م.
33. قاموس ساكيف: عبري عربي، معلومات النشر باللغة العبرية، والحروف غير متوفر في الحاسبة.
34. الكتاب، سيبويه أبو بشر بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408هـ.
35. الكشــاف: أبو القاسم جار اهلل محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: الشيخ عادل عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض_ السعودية،1998م.
36. الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أيوب بن موسى الكفوي، تحقيق، د. عدنان درويش، ومحمد المصري، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998م.
37. اللباب في تفسير الكتاب، السيد الحيدري، ط1، دار الفراقد، قم، 1431هـ- 2010م.
38. لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
39. المحبر، أبو جعفر، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥ هـ)، رواية: أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، اعتنت بتصحيحه: الدكتوره الآنسة إيلزه ليحتن شتيتر، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن – الهند، ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م.
40. مصباح المتجهد، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تصحيح وتعليق: الشيخ حسين الأعلمي، منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان، 1418هـ- 1998م.
41. المصباح، الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد العاملي الكفعمي، مؤسسة النعمان للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان- بيروت، 1412هـ- 1992م.
42. معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، ط1، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان، 2007م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

43. المعجم الوافي في النحو العربي، علي الحمد، ويوسف الزغبي، منشورات دائرة الثقافة والفنون وإربد: دار الأمل، عمان، 1984م.
44. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت- لبنان، 1991م.
45. مفاتيح الجنان، عباس القمي، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1431هـ- 20110م.
46. مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي (ت 606هـ)، ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1420هـ.
47. المقتضب: محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: حسن حمد. دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ط1، 1999م.
48. موسوعة الإمام أمير المؤمنين (علي بن ابي طالب)، باقر شريف القرشي، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، 1422هـ- 2002م.
49. نحو المعاني، أحمد عبد الستار الجواري، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2006م.
50. النكت في تفسير كتاب سيبويه: العلم الشنتمري، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط1، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، 1987م.
51. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ود. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1992م.
52. والمقرب في النحو، ابن عصفور، علي بن مؤمن، تحقيق أحمد عبد الستار الج واري وعبد الجبوري، بغداد: مطبعة العاني، (د.ت).

Sources and references:

-The literature of supplication in Nahj al-Balagha, a semantic study, Dr. Hanaa Abdul Redha 2011st edition, University of Kufa, Part Four, 1Rahim, First International Scientific Conference, AD.

-Mughni al-Labib on the Books of Arabs, Ibn Hisham al-Ansari, edited by: Muhammad Mohi al-AD. 1991Din Abd al-Hamid, Modern Library, Beirut, Lebanon,

-Al-Muqtasib: Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, edited by: Hassan Hamad. Dar Al-Kutub Al-AD. 1999st edition, 1Ilmiyyah, Beirut - Lebanon,

-Encyclopedia of Imam Commander of the Faithful (Ali bin Abi Talib), Baqir Sharif Al-Qurashi, AD. 2002AH - 1422st edition, Dar Al-Huda for Printing and Publishing, 1

-Towards Meanings, Ahmed Abdel Sattar Al-Jawari, Beirut: Arab Foundation for Studies and AD. 2006Publishing,

1431-st edition, Al-Alami Publications Foundation, Beirut, 1Mafatih al-Jinan, Abbas al-Qummi, AD. 20110AH -

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

rd 3AH), 606Keys to the Unseen, Abu Abdullah Muhammad bin Omar al-Taymi al-Razi (d.
AH. 1420edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut,
-Al-Misbah, Sheikh Taqi Al-Din Ibrahim bin Ali bin Al-Hassan bin Muhammad Al-Amili Al-
AH 1412Kafami, Al-Numan Printing, Publishing and Distribution Establishment, Lebanon - Beirut,
AD. 1992-
-st edition, Arab History Foundation, Beirut - 1Meanings of Grammar, Fadel Saleh Al-Samarrai,
AD. 2007Lebanon,
-Al-Wafi Dictionary of Arabic Grammar, Ali Al-Hamad, and Youssef Al-Zoghbi, Publications of
AD. 1984the Department of Culture and Arts and Irbid: Dar Al-Amal, Amman,
-Derivation of the Most Beautiful Names of God: Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Ishaq al-
nd edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 2Zajjaji, edited by Dr. Abd al-Hussein al-Mubarak,
AD. 1986Lebanon,
-rd edition, Al-3Principles of Grammar, Ibn al-Siraj, edited by: Dr. Abdul Hussein Al-Fatli,
AD. 1996Resala Foundation, Beirut - Lebanon,
-Jokes in the Interpretation of the Book of Sibawayh: Al-Shantamari Science, edited by: Zuhair
st edition, Arab Organization for Education, Culture and Science, Kuwait, 1Abdul Mohsen Sultan,
AD. 1987
-Hama al-Hawaami' fi Sharh Jum' al-Jami', by Jalal al-Din al-Suyuti, edited by: Abdul Salam
Muhammad Haroun, and Dr. Abdel-Al Salem Makram, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon,
AD. 1992
-Al-Muqarrab in Grammar, Ibn Asfour, Ali bin Mu'min, edited by Ahmed Abd al-Sattar al-Jawari
and Abd al-Jubouri, Baghdad: Al-Ani Press, (ed.).
-st edition, printing 1Iqbal al-A'mal, Sayyid Ibn Tawus, edited by: Jawad al-Qayyumi al-Isfahani,
AH. 1415press: Islamic Information Office, publisher: Islamic Information Office,
-Dictating what the Most Gracious has bestowed, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin
Abdullah Al-Akbari, reviewed by: Najib Al-Majidi, Al-Matbaa Al-Asriyya, Sidon - Beirut -
AD. 2007Lebanon,
-Fairness in matters of dispute: Abu Al-Barakat Al-Anbari, edited by: Dr. Gouda Mabrouk
AD. 2002st edition, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt, 1Gouda,
-st edition, Dar 1The First: Abu Hilal Al-Askari, edited by: Dr. Muhammad Al-Sayyid Al-Wakil,
AD. 1987Al-Bashir for Culture, Tanta, Mansoura, Egypt,

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

-The clearest paths to the millennium of Ibn Malik: Ibn Hisham Al-Ansari, edited by Muhammad AD. 1974th edition, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 6Muhyiddin Abdul Hamid,

-The clearest paths on Al-Fiyah by Ibn Malik, Ibn Hisham Al-Ansari, edited by Muhammad AD. 1966th edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 5Muhyi al-Din Abd al-Hamid,

- Clarification in Sharh al-Mufassal: Ibn al-Hajib, Abu Amr Othman Abu Bakr ibn Yunus, edited AD. 2005st edition, Dar Saad al-Din, Damascus, Syria, 1by: Dr. Ibrahim Muhammad Abdullah,

- Research and studies on our linguistic and grammatical heritage: Dr. Fakher Al-Yasiri. Dar Al-AD. 2011st edition, Amman _ Jordan, 1Hamid for Printing and Publishing,

st edition, Al-Etemad Press, Cairo, Egypt, 1History of the Semitic Languages: Israel Wolfensohn, AD. 1929

-Al-Tabayin fi Issues of Controversy: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-st edition, Al-Dar Al-1Akbari, edited by: Dr. Abdul-Rahman bin Suleiman Al-Uthmaeen, AD. 2011Lubaniyah, Beirut-Lebanon,

-Liberation and Enlightenment: Muhammad Al-Taher Ibn Ashour. Tunisian Publishing House, AD. 1974Tunisia,

-The grammatical development of the Arabic language: Braggstrasser, directed, corrected, and 1994nd edition, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt, 2commented on by: Dr. Ramadan Abdel Tawab, AD.

-The Faithful Country and the Fortified Shield, Sheikh Taqi al-Din Ibrahim bin Ali bin al-Hassan AH 1418bin Muhammad al-Amili al-Kafami, Al-Alami Publications Foundation, Beirut - Lebanon, AD. 1997-

-The valuable interpretation: Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub Ibn Qayyim al-Jawziyyah, compiled by: Muhammad Dawy Uwais al-Nadawi, edited by: Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, D.T.

Jalaa Al-Afham: Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub Ibn Qayyim, Al-Jawziyyah, edited by: Za'id bin Ahmed Al-Nashiri, Dar Alam Al-Fawa'id for Publishing and Distribution, D.T.

Characteristics: Abu al-Fath Othman bin Jinni, edited by: Muhammad Ali al-Najjar,

Dar al-Kutub al-Misriyah, al-Maktabah al-Amiya, Cairo, Egypt, D. T.

- st edition, Al-Hayat 1Linguistic Studies among the Arabs: Dr. Muhammad Hussein Al Yassin, AD. 1980Library Publishing House, Beirut, Lebanon,

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

- Study of rhetorical methods in Kumayl's supplication for Imam Ali bin Abi Talib, Dr. Muhammad Muslimi, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, .2018, April 38University of Babylon, Issue:
- Al-Durar Al-Manthur fi Al-Tafsir bi Al-Mathur, Jalal Al-Din Al-Suyuti, Dar Al-Fikr - Beirut, D.T. st 1-A Journey in the Horizons and Depths (Explanation of Doaa Kamil), Hussein Ansarian, AD. 2004AH - 1425edition, Ansarian Foundation, Qom,
- The paving of buildings in explaining the letters of meanings: Ahmed bin Abdul Nour Al-Malqi, edited by: Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Publications of the Arabic Language Academy in AD. 1975Damascus. Zaid bin Thabit Press,
-Zad Al-Maad, Al-Allamah Al-Majlisi, Commentary: Alaa Al-Din Al-Alami, Publications of Al-Alami Publications Foundation, Beirut - Lebanon, D.T.
-Al-Muhabbir, Abu Jaafar, Muhammad bin Habib bin Umayyah bin Amr Al-Hashemi Al-Baghdadi AH), narrated by: Abu Saeed Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Sukkari, corrected by: Dr. 245(d. Miss Ilse Lehten-Stetter, Publisher: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad Al-Dakkan - India, AD. 1942AH - 1361
-Misbah Al-Mujahid, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hasan Al-Tusi, Correction and Commentary: 1998AH - 1418Sheikh Hussein Al-Alami, Al-Alami Publications Publications, Beirut - Lebanon, AD.
-The Biography of the Prophet: Muhammad bin Ishaq bin Yasar Al-Muttalabi, edited by: Ahmed AD. 2004st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1Farid Al-Mazeedi,
-Explanation of Ibn Aqeel on Al-Alfiyyah, Haqiq Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-AD. 1995Asriya Library for Printing and Publishing, Beirut,
-Explanation of Al-Radi Ala Al-Kafiya, Radhi Al-Din Al-Istrabadi, edited by: Youssef Hassan AD. 1996st edition, Qar Yunis University Publications, Benghazi - Libya, 1Omar,
- Sharh al-Mufassal, Abu al-Baqa Ibn Ya'ish, presented and commented by: Dr. Emil Badie AD. 2001st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1Yaqoub,
-Explanation of the Dua of Magic, Imam Khomeini, Publisher: Institution for Organizing and AH. 1374Publishing the Works of Imam Khomeini, Iran - Tehran,
-st edition, Publisher: Ministry of Higher Education, 1Philology, Hatem Saleh Al-Damen, AD. 1990AH, 1411University of Baghdad,
-On Arabic Grammar - Criticism and Guidance, Mahdi Al-Makhzoumi, Modern Library, Beirut-AD. 1964-1384Sidon,

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 20, Issue 40, (2024), PP 109-130

-Sakiv Dictionary: Hebrew-Arabic, publication information in Hebrew, and letters not available in the calculator.

-AH), explained and verified by: 180The book, Sibawayh Abu Bishr bin Othman bin Qanbar (d. AH. 1408rd edition, Al-Khanji Library, Cairo, 3Abd al-Salam Haroun,

-Al-Kashshaf: Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari, edited by: Sheikh st edition, Obeikan Library, Riyadh, 1Adel Abdel-Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, AD. 1998Saudi Arabia,

-Al-Kulliyyat (A Dictionary of Linguistic Terms and Differences), Ayoub bin Musa Al-Kafawi, nd edition, Al-Resala Foundation, 2edited by Dr. Adnan Darwish and Muhammad Al-Masry, AD. 1998Beirut,

AH - 1431-st edition, Dar Al-Faraqid, Qom, 1Al-Lubab fi Tafsir Al-Kitab, Al-Sayyid Al-Haidari, AD. 2010

-Lisan al-Arab, Ibn Manzur, edited by: Abdullah Ali al-Kabir and others, Dar al-Maaref, Cairo, D.T.